مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر
مجلد(28)، عدد(2)، 433-443، 2020
Website: http://ajs.journals.ekb.eg

دراسة اقتصادية لأهم العوامل المؤثرة علي كمية وجودة الواردات المصرية من القمح [31]

ناريمان فايز فريد* – وحيد مجاهد علي – محمد عثمان عبد الفتاح

قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة عين شمس – ص.ب 68– حدائق شبرا 11241 – القاهرة – مصر

*Corresponding author: Nariman.Fayez142@yahoo.com

Received 11 February, 2020 Accepted 19 August, 2020

الموجـــــــز

يعد محصول القمح من أهم محاصيل الحبوب الغذائية في مصر و يعتبر سلعة إستيراتيجية، وتعتبر مصر أكبر مستورد للقمح علي مستوي العالم، ويلاحظ أن كمية الواردات المصرية من القمح تزداد سنويا حيث زاد المتوسط السنوي لكمية الواردات المصرية من القمح خلال فترة الدراسة (2001– 2018) من 6.9 إلي 11 مليون طن، وقد أظهرت مشكلة البحث أن غالبية الدراسات تهتم بالتعرف علي العوامل المحددة للكميات الواردة من القمح و في المقابل لايوجد إهتمام ملحوظ بالعوامل المحددة لجودة تلك الواردات لذلك إستهدف البحث الوقوف علي أهم العوامل المحلية التي تؤثر علي الكميات الواردة من القمح، وكذلك أهم العوامل التي يعزي إليها أسباب الرفض لبعض الكميات غير المطابقة لمواصفات الجودة والسلامة ومن هذا الهدف الرئيسي تندرج مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في دراسة تطور الواردات المصرية من القمح، دراسة التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من القمح، التعرف علي أهم العوامل الداخلية المؤثرة علي كمية الواردات المصرية من القمح، الأسباب المختلفة للرفض وفق التشريعات والمواصفات القياسية المصرية ذات العلاقة. واوضحت النتائج أن أهم العوامل الداخلية المؤثرة علي كمية الواردات المصرية من القمح تتمثل في السعر الإستيرادي والإنتاج المحلي وعدد السكان، حيث تبين من التقدير الإحصائي وجود علاقة طردية تتفق مع المنطق الإقتصادي بين كمية الواردات من القمح وبين عدد السكان و ثبتت معنويتها إحصاياً حيث أنه كلما زاد عدد السكان بمقدار مليون نسمة تزداد كمية الواردات بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0.32 مليون طن، كما إتضح أيضاً وجود علاقة عكسية متفقة أيضا مع المنطق الإقتصادي بين كمية الواردات من القمح والإنتاج المحلي ثبتت معنويتها إحصائياً حيث أنه كلما زاد الإنتاج المحلي بمقدار مليون طن تنخفض كمية الواردات بمقدار معنوي إحصائياً بلغ نحو 1.03 مليون طن سنوياً. كما تبين أيضاً عدم ثبوت معنوية تأثير متوسط السعر الإستيرادي حيث أن القمح سلعة إستيراتيجية لايمكن الإستغناء عنها. كما تبين انه خلال الفترة (2007 – 2018) رصد عدد الرسائل المرفوضة من أهم الدول الموردة للقمح لمصر وأسباب رفضها لعدم مطابقتها للمواصفات و التشريعات المصرية حيث بلغ إجمالي عدد الرسائل المرفوضة في تلك الفترة تقريباً 2939 رسالة بكمية بلغت حوالي 2675.57 ألف طن وفيما يتعلق بأهم أسباب زيادة نسبة المرفوض من الواردات المصرية من القمح تبين أنها ترجع إلي إرتفاع نسبة الشوائب التي تتمثل في إرتفاع نسبة حبوب القمح التالفة هذه النسبة تبلغ حوالي 55.5% من إجمالي أسباب الرفض، بينما جاءت مشكلة المواد الغريبة الغير عضوية في المركز الثاني بنسبة حوالي 42.7 % من إجمالي أسباب الرفض.

الكلمات المفتاحية: جودة الواردات، موسمية الإستيراد الرسائل المرفوضة

مقدمة

يعد محصول القمح من أهم محاصيل الحبوب الغذائية في مصر و يعتبر سلعة إستيراتيجية، هذه السلعة لها سمتها الإقتصادية و الفنية و أهميتها النسبية من دولة لأخري و بالأخص مصر حيث تعتبر مصر أكبر مستورد للقمح علي مستوي العالم، دائما تتجه الدول النامية لإستيراد المواد الغذائية التي تعاني عجزاً في إنتاجها لسد العجز الغذائي لها و يلاحظ أن كمية الواردات المصرية من القمح تزداد سنويا حيث زاد المتوسط السنوي لكمية الواردات المصرية من القمح خلال فترة الدراسة (2001– 2018) من 6.9 خلال الفترة (2001–2009) إلي 11 مليون طن كمتوسط للفترة (2010– 2018) و هذه الزيادة تنعكس علي القيمة أيضا حيث زاد المتوسط السنوي لقيمة واردات القمح من 1106.1 إلي 2411.2 مليون دولار، نظراً لأهمية الواردات المصريه من القمح في الوفاء بنسبة كبيرة من الاحتياجات الاستهلاكية منه وتطورها بدرجه ملحوظه خلال الفترة السابقة لأسباب تتعلق بزيادة السكان حيث إزداد معدل نمو السكان من 1.2 إلي 2.2% و من المعروف أنه مع زيادة عدد السكان يزداد الطلب علي الغذاء.

مشكلة البحث

غالبية الدراسات تهتم بالتعرف علي العوامل المحددة للكميات الواردة من القمح و في المقابل لايوجد إهتمام ملحوظ بالعوامل المحددة لجودة تلك الواردات. لاسيما و أنه من الملاحظ أن الكميات المرفوضة من الشحنات الواردة بلغت في بعض السنوات 608.4 ألف طن كما هو الحال في عام 2017 و من ثم فإن هذا البحث يهتم بالتعرف علي تطور كمية واردات مصر من القمح، والاهمية النسبية لاهم الدول المصدرة للقمح لمصر، التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من القمح، و كذلك أهم العوامل المحلية المؤثرة علي حجم واردات القمح لمصر بالإضافة إلي العوامل المؤثرة علي جودة الواردات المصرية من القمح معبراً عنها في صورة الكميات المرفوضة وفقاً لأسباب الرفض.

هدف البحث

يتمثل هدف البحث في الوقوف علي أهم العوامل المحلية التي تؤثر علي الكميات الواردة من القمح، و كذلك أهم العوامل التي يعزي إليها أسباب الرفض لبعض الكميات غير المطابقة لمواصفات الجودة والسلامة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

إعتمد البحث على إستخدام الأسلوب الوصفي عند عرض مقدمة البحث، كما إعتمد البحث على الأسلوب الكمي لقياس الظواهر والمتغيرات المتعلقة بالمشكلة واستخدمت أدوات التحليل الإحصائي المعروفة مثل تحليل الإتجاه الزمني العام و تقدير المتوسطات الحسابية و النسب المئوية.

وفيما يتعلق بمصادر البيانات فقد إعتمد البحث بصورة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تصدر من الجهات المختصة مثل الهيئة العامة للرقابة علي الصادرات و الواردات، الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء كما استعان البحث ببعض البيانات المنشورة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، إلى جانب الدراسات والنشرات والمعلومات التي تصدر عن الجهات والهيئات والمعاهد البحثية المختلفة، وكذلك الدراسات وثيقة الصلة بموضوع البحث. ونظراً لمحدودية البيانات فقد تم الاعتماد على بيانات الهيئة العامة للرقابة علي الصادرات و الواردات حول رسائل الواردات المصرية المرفوضة لإنخفاض جودتها وعدم مطابقتها للمواصفات القياسية المصرية خلال الفترة (2007–2018).

مناقشة النتائج

الواردات المصرية من القمح

تعد دراسة الواردات المصرية من القمح نقطة الانطلاق نحو وضع السياسات والآليات المناسبة لتحسين جودتها و تفادي خطورتها و مشاكلها في المستقبل، وذلك في ظل وجود العديد من المتغيرات والمستجدات التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على تلك الواردات.

تطور متوسط كمية واردات القمح في مصر خلال الفترة (2001 -2018)

يتبين من **الجدول رقم (1، 2)** في الملحق تطور كمية الواردات من القمح بالمليون طن خلال الفترة (2001- 2018)، ومنه تبين ان متوسط كمية الواردات كان متذبذب بين الزيادة والنقصان،حيث بلغت ادناها عام 2003 بحوالي 5.1 مليون طن، بينما بلغت اقصاها في عام 2018 حيث بلغت حوالي 12.6 مليون طن ، بينما بلغ المتوسط العام للفترة ككل حوالي 8.6 مليون طن، كما بلغ متوسط كمية الواردات في الفترة (2001-2009) حوالي 6.9 مليون طن، ثم تزايد ليبلغ حوالي 11 مليون طن خلال الفترة (2010-2018) بمعدل زيادة بلغ حوالي 59.4% عن الفترة الاولى.

بدراسة العلاقة الاتجاهية لكمية الواردات من القمح بالمليون طن خلال الفترة (2001- 2018) تبين إن الصورة الخطية هي أفضل الصور ملائمة لطبيعة البيانات كما تبين من معادلة الاتجاة الزمني العام، أن كمية الواردات من القمح بالمليون طن تزداد بمقدار بلغ نحو 0.43 مليون طن سنويا خلال فترة الدراسة، حيث ثبتت المعنوية عند مستوي معنوية 0.01 كما ثبتت معنوية النموذج ككل.

كما أوضحت النتائج أن حوالي 86% من التغيرات الحادثة كمية الواردات من القمح ترجع إلي مجموعة من العوامل التي يعكس أثرها الزمن.

$$Y = 4.91 + 0.43\ X$$
$$(10.4)^{**}\quad (9.8)^{**}$$
$$R^2 = 0.86 \qquad F = 96.6$$

حيث :-

Y – كمية الواردات من القمح في مصر بالمليون طن

X – متغير الزمن

R2 – معامل التحديد

F – معنوية النموذج

( ) – تشير الى قيمة T للمعالم

** معنوي عند مستوي (0.01)

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (1،2) بالملحق.

التوزيع الجغرافي لكمية الواردات المصرية بالاف طن من القمح كمتوسط خلال الفترة من (2001-2018).

أولا: التوزيع الجغرافي لكمية الواردات المصرية بالاف طن من القمح كمتوسط خلال الفترة من (2001-2009).

باستعراض بيانات **الجدول رقم (1)** تبين أن روسيا أكبر دول العالم تصديراً للقمح لمصر حيث تساهم بنحو 34.8% من جملة واردات القمح المصري، ثم تأتى امريكا فى المرتبة الثانية حيث بلغت مساهمتها نحو 28.1% من جملة واردات القمح المصري ، وبعد ذلك تأتى فرنسا فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت نحو 16.5% من جملة واردات القمح إلى مصر، فى حين جاءت أوكرانيا فى المرتبة الرابعة حيث بلغت نسبة مساهمتها نحو 5.3% ، أما الارجنتين و سوريا فجاءتا فى المرتبة الخامسة و السادسة بنسبة بلغت نحو 3%، 2.7% على التوالي وعلي هذا تصدر كل من روسيا وامريكا و فرنسا و أوكرانيا و الارجنتين و سوريا مجتمعة بنحو 90% من جملة واردات مصر من القمح خلال الفترة سالفة الذكر.

جدول 1. التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من القمح كمتوسط خلال الفترة من (2001- 2009) الكمية بالالف طن

الدولة	متوسط الفترة	الأهمية النسبية %
روسيا	2250	34.8
أمريكا	1820	28.1
فرنسا	1069	16.5
أوكرانيا	341	5.3
الأرجنتين	197	3.0
سوريا	176	2.7
كندا	137	2.1
كازاخستان	129	2.0
أستراليا	129	2.0
أخري	219	3.4
الإجمالي	**6466**	**100**

المصدر : جُمعت وحُسبت من
https://www.trademap.org

يتضح من الجدول السابق ان روسيا وأمريكا يستحوذا تقريباً على نسبة 63% من اجمالي واردات مصر من القمح وبالتالي يمكن القول أنهما أكثر دولتين مؤثرتين على واردات مصر من القمح خلال تلك الفترة.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لكمية الواردات المصرية بالاف طن من القمح كتوسط خلال الفترة من (2010-2018)

باستعراض بيانات **الجدول رقم (2)** تبين أن روسيا أكبر دول العالم تصديراً للقمح لمصر حيث تساهم بنحو 49.2% من جملة واردات القمح المصري، ثم تأتى أوكرانيا فى المرتبة الثانية حيث بلغت مساهمتها نحو 16.9% من جملة واردات القمح المصري، أي أن مصر تستورد حوالي 66% من اجمالي وارداتها من القمح من دولتي روسيا وأوكرانيا، وبعد ذلك تأتى رومانيا فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت نحو 8.4% من جملة واردات القمح إلى مصر، فى حين جاءت فرنسا فى المرتبة الرابعة حيث بلغت نسبة مساهمتها نحو 8.2% ، أما أمريكا فجاءت فى المرتبة الخامسة بنسبة بلغت نحو 7.7%، وعلى هذا تصدر كل من روسيا و أوكرانيا و رومانيا و فرنسا و أمريكا مجتمعة بنحو 90% من جملة واردات مصر من القمح خلال الفترة سالفة الذكر.

جدول 2. التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من القمح خلال الفترة من (2010- 2018) الكمية بالالف طن

الدولة	متوسط الفترة (2010 – 2018)	الأهمية النسبية %
روسيا	5430.6	49.2
أوكرانيا	1859.4	16.9
رومانيا	923.4	8.4
فرنسا	906.6	8.2
أمريكا	847.8	7.7
أستراليا	398.1	3.6
بولندا	181.8	1.6
الأرجنتين	134.2	1.2
أخري	349.9	3.2
الإجمالي	**11031.8**	**100**

المصدر : جُمعت وحُسبت من
https://www.trademap.org

وتبين من دراسة الفترتين (2001-2009)، (2010-2018) تزايد نسبة واردات القمح من روسيا الى مصر من حوالي 34.8% خلال الفترة (2001-2009) الى حوالي 49.2% خلال الفترة (2010-2018)، في حين انخفضت نسبة تصدير امريكا من نحو 28.1% الى نحو 7.7%، ومن ذلك يمكن القول أن الانخفاض في نسبة واردات القمح من أمريكا حلت محله الزيادة في نسبة واردات القمح من روسيا الى مصر، في حين تزايدات نسبة واردات أوكرانيا من القمح إلى مصر من حوالي 5.3% الى حوالي 16.9% لتحتل المرتبة الثانية بدلا من الرابعة، و قد ظهرت رومانيا في المرتبة الثالثة بدلاً من فرنسا و تراجعت فرنسا إلي المرتبة الرابعة حيث إنخفضت نسبة تصديرها من 16.5% إلي 8.2% خلال الفترتين السابقتين، كما يتضح ان سوريا في الفترة الاولى كانت في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 2.7% ولكن في الفترة الثانية خرجت من الترتيب بسبب الظروف السياسية التي تمر بها.

أهم العوامل المؤثرة علي كمية الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (2001 – 2017)

لدراسة أهم العوامل المؤثرة علي كمية الواردات المصرية من القمح حيث تم الأخذ في الإعتبار كلا من (الكمية المستوردة- السعر الإستيرادي- المساحة المزروعة – الإنتاج المحلي- المخزون- عدد السكان) وذلك نتيجة تقدير العلاقات الإنحدارية لكل من هذه العوامل كمتغيرات مستقلة و كمية الواردات المصرية من القمح كمتغير تابع، والتحقق من معنوية كل من هذه العلاقات، و قد تبين أن أهم العوامل المؤثرة علي كمية الواردات المصرية من القمح وفقاً للنظرية الإقتصادية و المنطق الإقتصادي هي عدد السكان، السعر الإستيرادي، الإنتاج المحلي.

وتبين أيضاً من التقدير الإحصائي أنه كلما زاد عدد السكان بمقدار مليون نسمة تزداد كمية الواردات بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0.32 مليون طن، كما إتضح أيضاً أنه كلما زاد الإنتاج المحلي بمقدار مليون طن تنخفض كمية الواردات بمقدار معنوي إحصائياً بلغ نحو 1.03 مليون طن سنوياً.

كما تبين أيضاً عدم ثبوت معنوية تأثير متوسط السعر الإستيرادي حيث أن القمح سلعة إستيراتيجية لايمكن الإستغناء عنها.

$$Y = 8.9 + 0.32\ X_1 + 0.01X_2 - 1.03X_3$$
$$(5.23)^{**}\quad (1.78)\quad (-2.1)^{**}$$
$$\acute{R}^2 = 0.84 \qquad F = 29.4$$

حيث :

Y – كمية الواردات من القمح في مصر بالمليون طن

X_1 – عدد السكان بالمليون نسمة

X_2 – متوسط السعر الإستيرادي

X_3 – الإنتاج المحلي بالمليون طن

$\acute{R}^2$ – معامل التحديد

F – معنوية النموذج

( ) – تشير الى قيمة T للمعالم

** معنوي عند مستوي (0.01)

* معنوي عند مستوي (0.05)

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (3) بالدراسة.

جدول 3. أهم العوامل المؤثرة علي كمية الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (2001– 2017)

السنوات	الكمية المستوردة بالمليون طن	السعر الإستيرادي بالدولار للطن	مساحة بالمليون فدان	الإنتاج بالمليون طن	مخزون اخر المدة بالمليون طن	عدد السكان بالمليون نسمة
2001	5.3	126.2	2.34	6.26	1.71	65.30
2002	6.2	131.8	2.45	6.63	1.48	66.63
2003	5.1	119.8	2.51	6.85	1.44	67.97
2004	6.9	105.4	2.61	7.18	1.22	69.33
2005	6.4	143.7	2.99	8.14	1.74	70.75
2006	7.0	138.6	3.06	8.27	1.16	72.21
2007	8.1	192.3	2.72	7.38	0.66	73.61
2008	8.2	258.4	2.92	7.98	1.45	75.23
2009	9.1	173.5	3.15	8.52	2.58	76.82
2010	11.1	196.4	3	7.17	1.86	78.73
2011	10.5	305.5	3.05	8.37	2.88	80.53
2012	11.4	279.9	3.16	8.8	2.45	82.31
2013	8.2	270.0	3.38	9.46	2.02	84.63
2014	11.1	275.3	3.39	9.28	1.58	86.81
2015	10.7	237.8	3.47	9.61	1.04	88.96
2016	11.1	138.0	3.35	9.34	5.02	91.02
2017	12.5	209.3	2.922	9.811	0.80	95.20

المصدر : جُمعت وحُسبت من

(1) عمود (2،1) https//:www.trademap.org

(2) عمود (6،5،4،3) وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الإقتصادية، نشرة التجارة الخارجية أعداد مختلفة، 2001–2017.

ثانياً: أهم العوامل المحددة لجودة الواردات المصرية من القمح (معبراً عنه بالكميات المرفوضة)

إن زيادة جودة المنتج تؤدي إلي رفع مستوي رفاهية المستهلك و ذلك لحصوله علي سلعة جيدة تحقق رغباته و ترشد إنفاقه و تحقق له الإشباع المطلوب، حيث أن مفهوم الجودة مفهوم متعدد الأبعاد و يتعذر قياسها كمياً فإن البحث يتناول جودة الواردات المصرية من القمح معبراً عنها بالكميات المرفوضة و أسباب رفضها

هناك العديد من المقومات والعوامل التي تساهم في تحسين منظومة جودة السلع المستوردة في أي دولة، وتتمثل أهم تلك العوامل في الآتي :

1. مدى كفاية وفاعلية التشريعات والتدابير اللازمة للرقابة على السلع الزراعية المستوردة .
2. مدى توفر الوعي الكافي من شركات الإستيراد بمعايير الصحة والصحة النباتية .
3. مدى الرقابة على جودة الواردات الزراعية .
4. مدى كفاءة عمليات الرصد الدوري للآفات في الدولة وتحديد التغيرات المختلفة من منطقة لأخرى ومن وقت لآخر، والقدرة على تحديث قوائم الآفات بالدولة.

موسمية الإستيراد و الكميات التي تم رفضها خلال الفترة (2007 – 2018)

بدراسة موسمية الكميات المرفوضة من القمح المستورد تبين أن أكبر كمية رفض كانت في شهر مايو بمتوسط بلغ حوالي 110.9 ألف طن يليه شهر أغسطس ويوليو وأكتوبر في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة بمتوسط بلغ حوالي 69.9، 58.9، 57.2 ألف طن علي الترتيب وكانت أقل كمية رفض في شهر يناير بمتوسط بلغ 11.9 ألف طن ويبين **الشكل (2)** موسمية الإستيراد والكميات التي تم رفضها خلال الفترة (2007 – 2018).

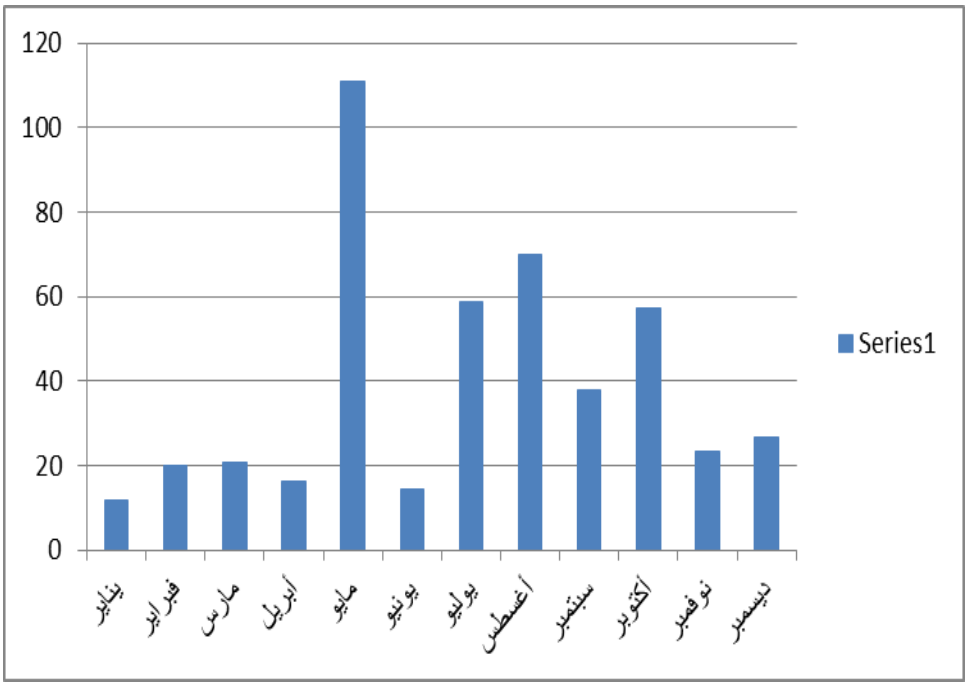

شكل 1. موسمية الإستيراد و الكميات التي تم رفضها من واردات القمح في مصر خلال الفترة (2007 – 2018)
المصدر : رسمت من جدول رقم (3) بالملحق.

أهم أسباب رفض الواردات المصرية من القمح

خلال الفترة (2007 – 2018) تم رصد عدد الرسائل المرفوضة من أهم الدول الموردة للقمح لمصر و أسباب رفضها لعدم مطابقتها للمواصفات و التشريعات المصرية حيث بلغ إجمالي عدد الرسائل المرفوضة في تلك الفترة تقريباً 2939 رسالة بكمية بلغت حوالي 2675.57 ألف طن كما يوضح **جدول رقم (4)** كميات القمح المرفوضة من أهم الدول الموردة للقمح لمصر.

جدول 4. كميات القمح المرفوضة من أهم الدول الموردة للقمح لمصر خلال الفترة (2007– 2018)

الدول	الكميات المرفوضة بالألف طن	عدد الرسائل المرفوضة
روسيا	1210.43	1419
أوكرانيا	683.6	1327
رومانيا	323.2	59
أمريكا	306.3	71
فرنسا	112.14	15
بولندا	32.1	40
أستراليا	7.8	8
الإجمالي	**2675.57**	**2939**

المصدر: جُمعت وحُسبت من الهيئة العامة للرقابة علي الصادرات والواردات

يوضح **الشكل رقم (2)** أهم أسباب رفض الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (2007 – 2018) وبدراسة أهم أسباب رفض الواردات المصرية من القمح تبين أن هذه الأسباب تتمثل فيما يلي طبقا لبنود المواصفة القياسية المصرية الخاصة بفحص القمح و تشريعات الحجر الزراعي.

1- إرتفاع نسبة الشوائب و تشمل ما يلي

- ناتج الغربلة (إرتفاع نسبة حبوب القمح التالفة وظهور حبوب ضامرة ومكسورة) و يتضح من **جدول رقم (3)** بالملحق أن هذه النسبة تبلغ حوالي 55.6% من إجمالي أسباب الرفض.
- ناتج تصنيع (أي مواد غريبة غير عضوية) وتمثل نسبة حوالي 42.7 % من إجمالي أسباب الرفض.
- حبوب القمح التالفة مثل (تلون حبوب القمح باللون الأحمر – وجود حشرات حية و ميتة) وهذه تمثل نسبة حوالي 0.44 % من إجمالي أسباب الرفض، حيث تمثل كمية القمح المرفوضة بسبب تلون حبوب القمح باللون الأحمر نسبة حوالي 0.17 %، كمية القمح المرفوضة بسبب وجود حشرات حية وميتة نسبة 0.27 %.
- البذور السامة و الحبوب المتفحمة و الأرجوت وهذه يكون لها تأثير علي الصحة العامة والخصائص الحسية كانت نسبتها 0.64% من إجمالي أسباب الرفض، حيث أن كمية القمح المرفوضة بسبب الإصابة بفطر الأرجوت نسبتها حوالي 0.54 والكمية المرفوضة بسبب تغير لون الحبوب و ظهور رائحة كريهة كانت نسبتها 0.1% من إجمالي أسباب الرفض.
- وجود بذور حشائش ضارة نسبتها حوالي 0.20% من إجمالي أسباب الرفض.

2- الخصائص الطبيعية و الكيميائية

- إنخفاض الوزن النوعي كانت نسبتها 0.48% من إجمالي أسباب الرفض.

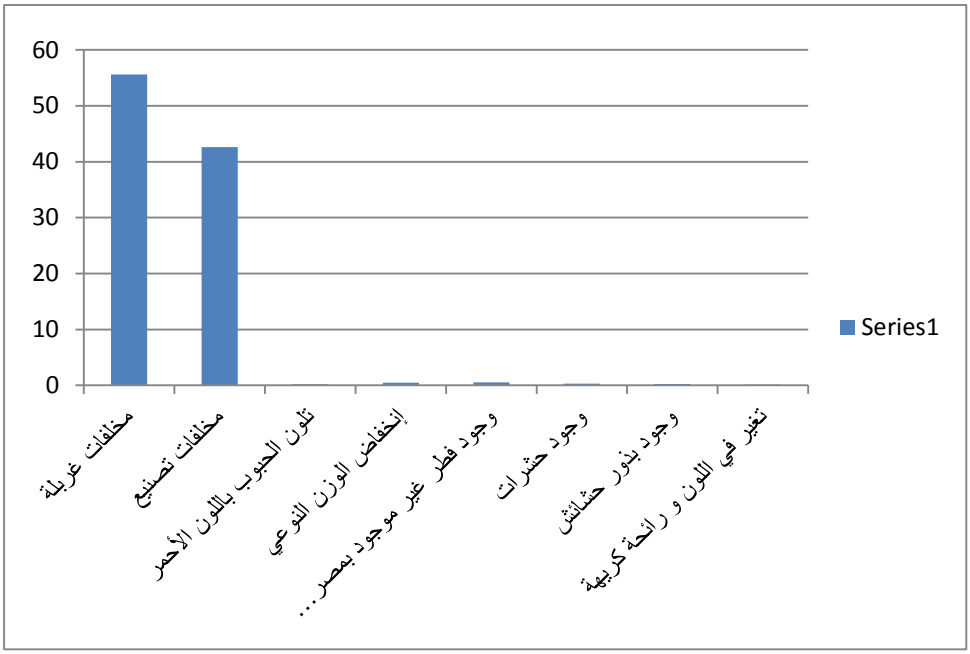

شكل 2. أهم أسباب رفض الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (2007 – 2018)

المصدر : رسمت من جدول رقم (4) بالملحق.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أمكن التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:

1- زيادة كفاية وفاعلية التشريعات والتدابير اللازمة للرقابة على السلع الزراعية المستوردة.

2- زيادة الوعي الكافي لدي شركات الإستيراد بمعايير الصحة والصحة النباتية.

3- ينبغي علي جهات الرقابة علي الواردات أن تصمم برامج للرقابة علي أساس تحليل مناسب للمخاطر.

4- ضرورة أن يكون لهيئة سلامة الغذاء دور رقابي يضمن الجودة والسلامة في جميع مراحل سلسلة الغذاء المستورد.

المراجـــع

اولاً: المراجع العربية

الهيئة العامة للرقابة علي الصادرات والواردات، تقارير سنوية.

عبد القادر محمد عبد القادر عطية، 2000. الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق، **الطبعة الثانية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، الأسكندرية، مصر، ص ص 192-195.**

مجدي الشوربجي 1994. الاقتصاد القياسي النظرية والتطبيق، قسم التجارة الخارجية، جامعة حلوان، الطبعة الأولى، **ص 32.**

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الإقتصادية، نشرة التجارة الخارجية **أعداد مختلفة، 2001-2008.**

ثانياً: المراجع الأجنبيه

https://www.trademap.org

Gujarati. D.N. 2004. Basic Econometrics, 4th ed, McGraw-Hill Companies, **pp. 85-87.**

Gary Koop 2008. Introduction to Econometrics, Joh Wiley & Sons, Ltd, England, **pp. 36-37.**

الملاحـــق

جدول 1. تطور متوسط كمية الواردات من القمح خلال الفترة 2001-2009(بالمليون طن)

السنوات / الكمية	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	المتوسط
	5.3	6.2	5.1	6.9	6.4	7.0	8.1	8.2	9.1	6.9

المصدر : جُمعت وحُسبت من : https://www.trademap.org

جدول 2. تطور متوسط كمية الواردات من القمح خلال الفترة 2010 – 2018 (بالمليون طن)

السنوات / الكمية	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	المتوسط
	11.1	10.5	11.4	8.2	11.1	10.7	11.1	12.5	12.6	11

المصدر : جُمعت وحُسبت من : https://www.trademap.org

جدول 3. أهم أسباب رفض الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (2007 – 2018)

أسباب الرفض	عدد الرسائل المرفوضة	النسبة المئوية %
مخلفات غريلة	1633	55.6
مخلفات تصنيع	1253	42.6
تلون الحبوب باللون الأحمر	5	0.17
إنخفاض الوزن النوعي	14	0.48
وجود فطر غير موجود بمصر (الأرجوت)	16	0.54
وجود حشرات	8	0.27
وجود بذور حشائش	7	0.24
تغير في اللون و رائحة كريهة	3	0.1
الإجمالي	2939	100

المصدر : جُمعت وحُسبت من الهيئة العامة للرقابة علي الصادرات و الواردات .

جدول 4. موسمية الإستيراد والكميات التى تم رفضها خلال الفترة (2007 – 2018) الكمية بالالف طن

الدولة / الشهور	روسيا	أوكرانيا	رومانيا	الولايات المتحدة الأمريكية	فرنسا	بولندا	أستراليا	المتوسط العام
يناير	46.96	32.57	0.0	3	0.0	0.0	0.0	11.79
فبراير	12.63	47.52	5.012	74.74	0.0	0.0	0.0	19.99
مارس	69.82	33.23	0.047	27.95	6.6	6.53	0.0	20.60
أبريل	43.02	54.79	0.029	3	10.74	3.35	0.0	16.42
مايو	730.21	32.42	0.0	2	6.38	4.96	0.0	110.85
يونيو	53.68	33.85	0.0	7.99	6.04	0.0	0.046	14.52
يوليو	230.53	44.1	125.67	11.66	0.0	0.011	0.0	58.85
أغسطس	240.22	133.84	0.0005	51.8	63.16	0.0021	0.25	69.90
سبتمبر	147.75	79.56	0.052	28.6	8.71	0.0	0.0	37.81
أكتوبر	114.62	60.03	140.34	85.48	0.0	0.0022	0.0	57.21
نوفمبر	86.66	54.38	3	4.03	4.47	6.57	3	23.16
ديسمبر	44	77.32	48.5	6	6.05	0.0	4.5	26.62

المصدر : جُمعت وحُسبت من الهيئة العامة للرقابة علي الصادرات والواردات.

جدول5. أسباب رفض الواردات المصرية من القمح من أهم الدول المصدرة للقمح لمصر خلال الفترة (2007 – 2018)

أسباب الرفض	عدد الرسائل المرفوضة						
	روسيا	أوكرانيا	رومانيا	الولايات المتحدة الأمريكية	فرنسا	بولندا	أستراليا
ناتج غربلة (إرتفاع نسبة حبوب القمح التالفة و ظهور حبوب ضامرة و مكسورة)	856	650	33	60	14	13	7
مخلفات تصنيع (مواد غريبة غير عضوية)	524	672	26	3	1	27	---
وجود حشرات حية وميتة	1	3	---	4	---	---	---
وجود بذور حشائش ضارة	1	2	---	4	---	---	---
وجود فطر غير موجود في مصر (الأرجوت)	16	---	---	---	---	---	---
حبوب قمح تالفة (تلون الحبوب باللون الأحمر)	5	---	---	---	---	---	---
حبوب متفحمة (تغير في لون الحبوب و ظهور رائحة كريهة)	3	---	---	---	---	---	---
إنخفاض الوزن النوعي	13	---	---	---	---	---	1
إجمالي عدد الرسائل المرفوضة	1419	1327	59	71	15	40	8
إجمالي الكمية المرفوضة بالألف طن	1210.43	683.6	323.2	306.3	112.14	32.1	7.8

المصدر: جُمعت وحُسبت من الهيئة العامة للرقابة علي الصادرات والواردات.

Arab Univ. J. Agric. Sci., Ain Shams Univ., Cairo, Egypt
28(2), 433-443, 2020
Website: http://ajs.journals.ekb.eg

AN ECONOMIC STUDY OF THE MOST IMPORTANT FACTORS AFFECTING THE QUANTITY AND QUALITY OF EGYPTIAN WHEAT IMPORTS

[31]

Nariman F. Farid*, Mogahed W.A. and Abdelfatah M.O.
Agric. Economics Dept., Fac. of Agric., Ain Shams Univ., P.O. Box 68, Hadayek Shoubra11241, Cairo, Egypt

*Corresponding author: Nariman.Fayez142@yahoo.com

Received 11 February, 2020 Accepted 19 August, 2020

ABSTRACT

Wheat is considered one of the most important crops of food grains in Egypt, and it is considered a strategic commodity. Egypt is the largest importer of wheat worldwide, It is noticed that the amount of Egyptian imports of wheat increases annually As the annual average amount of Egyptian imports of wheat increased during the study period (2001-2018) from 6.9 to 11 million tons, the research problem has emerged that the majority of studies are concerned with identifying the specific factors of the quantities of wheat, and in return there is no noticeable interest in the factors determining the quality of that Incoming Therefore, the research aimed to identify the most important local factors that affect the quantities of wheat received, as well as the most important factors to which the reasons for rejection are attributed to some quantities that do not conform to the quality and safety specifications. From this main goal, a set of sub-goals is included in the study of the development of Egyptian imports of wheat. To study the geographical distribution of Egyptian imports of wheat, to identify the most important internal factors affecting the amount of Egyptian imports of wheat, the various reasons for refusal according to relevant Egyptian legislation and standards. The results indicated that the most important internal factors affecting the quantity of Egyptian imports of wheat are represented in the import price, local production and the number of the population. The population increased by one million people, the amount of imports increased by a statistically significant amount of about 0.32 million tons, as it was also evident that there was an inverse relationship also consistent with the economic logic between the amount of imports of wheat and domestic production, its significance proved statistically as the more production increased For a local one million tons, the amount of imports decreases by statistically significant amounting to about 1.03 million tons annually. Also, it was found that the significant effect import price has not been proven, since wheat is a strategic commodity that cannot be dispensed with. It was also found that during the period (2007 – 2018), the number of rejected shipments was monitored from the most important countries supplying wheat to Egypt and the reasons for its refusal to not conform to Egyptian specifications and legislation, as the total number of rejected shipments in that period reached approximately 2939 shipment with a quantity of about 2675.57 thousand tons and in relation to the most important reasons Increasing the percentage of rejected Egyptian imports of wheat turned out to be due to the high percentage of impurities represented in the high percentage of spoiled wheat grains. This ratio is about 55.5% of the total reasons for rejection, while the problem of inorganic foreign matter came in the second place by about 42.7% of the total Reasons for refusal.

Keywords: Imports quality; Seasonality of imports; Rejected shipments

تحكيم: أ.د وحيد على مجاهد
أ.د وائل عزت العبد